

انطلاق فعاليات أسبوع الإمارات العربية المتحدة للرعاية الصحية الإلكترونية الإثنين القادم

أبرز قادة القطاع يجتمعون لمناقشة أحدث الابتكارات وأفضل الممارسات لتطوير نتائج الرعاية الصحية لمواطني الإمارات العربية المتحدة

دبي وأبوظبي – الأربعاء، 26 أكتوبر 2016 – تحت رعاية وزارة الصحة وهيئة صحة أبوظبي وشركة أبوظبي للخدمات الصحية، تنطلق فعاليات أسبوع الإمارات العربية المتحدة للرعاية الصحية الإلكترونية في دبي من 31 أكتوبر وحتى 1 نوفمبر ومن ثم بأبوظبي في الثاني من شهر نوفمبر 2016، في حدثٍ يجمع خبراء الرعاية الصحية من الإمارات العربية المتحدة وأحاء مختلفة من العالم لمناقشة سبل تطوير الكفاءة وجودة الرعاية الصحية.

هذا وتتوزع أعمال الأسبوع على كل من مدينة دبي الطبية ومستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي، ويتأهه معالي حميد محمد القطامي رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، وتضم فعاليات خمسة مؤتمرات من بينها مؤتمر جمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS"، ومؤتمر علم الجينوم في الشرق الأوسط GenoME، ومؤتمر علم الأمراض والمعلوماتية ومؤتمر جمعية WATCH، وورش عمل من الجمعية الأمريكية لإدارة المعلومات الصحية بالإضافة إلى جولة في مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي.

وهذه المناسبة، قال سعادة عوض الكتيبي، الوكيل المساعد لقطاع الخدمات المساندة في وزارة الصحة: "يسر وزارة الصحة في الإمارات العربية المتحدة التعاون مع جمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS" مرة أخرى لتقديم أسبوع الإمارات العربية المتحدة للرعاية الصحية الإلكترونية، وهو الحدث الذي يجمع كافة أصحاب المصلحة في قطاع الرعاية الصحية ضمن مرحلة التحول الرقمي في الإمارات العربية المتحدة وكافة دول مجلس التعاون الخليجي، لتزويدهم بأحدث وأفضل الابتكارات في هذا القطاع، والتعرف على سبل تطبيق الأفكار والتقنيات لتطوير الصحة العامة."

ويعتبر نموذج السجلات الطبية الإلكترونية EMRAM الذي أطلقته جمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS" في العام 2005، معياراً عالمياً يستخدم على نطاق واسع كخارطة طريق لقياس مستوى نضج المؤسسات رقمياً ومستويات تبني السجلات الطبية الإلكترونية. ويستخدم هذا التقييم الذي يتكون من 8 مستويات من قبل أكثر من 8,000 منشأة رعاية صحية حول العالم. وفي العام 2011 لم تكن أي من مستشفيات دبي بتصنيف المستوى 5، بينما اليوم ما يزيد عن 33% من المستشفيات في دبي تقدمت في تصنيفها إلى المستوى 5. وخلال الأسبوع سيتم الإعلان عن مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي على أنها المؤسسة الأولى في الإمارات العربية المتحدة التي تحظى بتصنيف المستوى 7، بينما ستحظى مستشفى عين الخليج على تصنيف بالمستوى 6.

فقد استطاعت مستشفيات الإمارات العربية المتحدة زيادة مستويات تبني تقنيات الرعاية الصحية بشكل مستقر وواضح خلال السنوات الأخيرة. ففي العام 2014، أطلقت الإمارات العربية المتحدة نظام المعلومات الصحية الإلكترونية «وريد» والذي يربط 14 مستشفى و25 عيادة تابعة لوزارة الصحة لتجنب التكرار في سجلات المرضى وتعزيز سلامة المرضى. كما أطلقت الحكومة مؤخراً نظامها المتكامل للسجلات الصحية، والذي تسعى من خلاله لدمج جميع منشآت الرعاية الصحية العامة والخاصة في دبي البالغ عددها 2,700 منشأة، وذلك بتقديم سجل إلكتروني واحد لكل مقيم. وتمتلك هيئة صحة دبي أيضاً 98 مبادرة ديناميكية في استراتيجيتها الصحية للفترة ما بين 2016 و 2021، وكانت

قد أنشأت مؤخراً مركز بيانات ذكي لتطوير طريقة تخزين السجلات الطبية، كما سيتم تضمين المستشفيات بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وعلم الإنسان الآلي في العام القادم.

ومع ما يزيد عن 280,000 مريض يدخلون الإمارات العربية المتحدة بقصد السياحة العلاجية، تهدف الدولة إلى أن تكون وجهة إقليمية للسياحة العلاجية بزيادة هذا الرقم ليصل إلى 500,000 بحلول العام 2020، وذلك من خلال العمل على تحويل نظام الرعاية الصحية لتطوير أفضل ممارسات الرعاية والشفاء لتحقيق سعادة المرضى.

كما تهدف أعمال الأسبوع أيضاً للاستمرار في تطوير مستويات تبني التقنية في مؤسسات الرعاية الصحية بكل من دبي وأبوظبي لتحقيق مستويات أفضل من السلامة والرعاية للمرضى، وستشهد فعالياته حضور أكثر من 500 مشارك ومتحدث من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وسويسرا وكولومبيا والمملكة المتحدة وهولندا، إضافة إلى صناع السياسات ورؤاد المستشفيات وكبار مزودي الحلول الذين يجتمعون معاً للتعرف على أحدث التقنيات الصحية ومواجهة التحديات حول الطلب المتزايد على الرعاية المستمرة وتجربة المرضى المتقدمة.

ومن أبرز المتحدثين في الأسبوع، الدكتور سانج كيم نائب المدير للصحة الإلكترونية السويسرية، مكتب التنسيق السويسري للصحة، الذي سيتأخر حواراً حول الوضع الحالي للمشروع الوطني للسجلات الإلكترونية للمرضى في سويسرا ويعرض خططاً مستقبلية مثل دمج تقنيات الصحة المتنقلة لتحسين صحة كافة المواطنين السويسريين.

وفي هذا السياق، قال الدكتور كيم: "إن بناء مشروع وطني للسجلات الإلكترونية للمرضى لكافة المواطنين السويسريين هو أكثر من مشروع تقني، فهو يتطلب تغييراً ثقافياً لكافة أصحاب المصلحة في قطاع الرعاية الصحية، ومن الصعب أن يشمل هذا النهج كافة العوامل خلال سنوات، ومع نظام السجلات الطبية المتكاملة الذي تم إطلاقه في وقت سابق من هذا العام في الإمارات العربية المتحدة، تقتضي الخطط المستقبلية بدمجه مع نظام السجلات الطبية الإلكترونية الموحد (NABIDH)". وأضاف: "أتطلع قدماً لمناقشة التحديات المشتركة التي نواجهها والحلول المحتملة التي يمكننا تطبيقها، وذلك من خلال النقاشات القيمة في أسبوع الإمارات العربية المتحدة للرعاية الصحية الإلكترونية."

ومن المتحدثين البارزين أيضاً ضمن فعاليات الأسبوع توم ستافورد نائب الرئيس ورئيس مكتب المعلومات في هاليفاكس للرعاية الصحية في الولايات المتحدة الأمريكية، الذي سيشارك فيه تجربته عن الطريقة التي استطاع فيها إعادة تصميم مراحل سير العمل في مستشفاه من خلال دمج نظام الاتصالات مع السجلات الطبية الإلكترونية، والطريقة التي خفض بها الخطوات من 12 خطوة إلى 4 خطوات فقط واختصار عملية تخريج المرضى من قسم الأورام بما يعادل 10%. وقال ستافورد: "لا يزال هناك الكثير من النقاش حول الوصول إلى نظام اتصالات سلس يقدم رعاية مثالية لمرضانا حتى في أوقات الأزمات. فعلى سبيل المثال اختبر الإعصار ماثيو الذي ضرب مؤخراً، قدرة مستشفياتنا في الولايات المتحدة الأمريكية على الوصول إلى ذلك واستطعنا تحقيق النجاح." وأضاف: "نحن متحمسون لمشاركة تجربتنا في الشرق الأوسط ونتمنى أن يسלט مشروعنا الضوء على الحلول لمزودي الخدمات الصحية في المنطقة ويساعدهم في تخطي تحديات الاتصالات في ظروف رعاية الأمراض الحادة وغيرها."

ويضم أسبوع الإمارات العربية المتحدة للرعاية الصحية الإلكترونية فعاليات ونشاطات هامة، أبرزها الكلمة الافتتاحية لمعالي حميد محمد القطامي رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لهيئة الصحة بدبي، في 31 أكتوبر، وجلسة تبادل المعلومات الطبية للإمارات العربية المتحدة في 31 أكتوبر، بحضور كل من الدكتور أسامة الحسن، رئيس قسم الصحة الإلكترونية في هيئة الصحة بدبي ورئيس مشروع نظام السجلات الطبية الإلكترونية الموحد (NABIDH)، وعلي محمد

العلي، مدير تقنية المعلومات في هيئة الصحة في أبوظبي، ومباركة إبراهيم، مدير إدارة نظم المعلومات الصحية بوزارة الصحة، وأحمد الجنيبي، رئيس قسم معلومات المجموعة بالوكالة في شركة أبوظبي للخدمات الصحية، وكما يشهد الأسبوع توقيع مذكرة تفاهم بين جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية وجمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS" للتعاون في الترويج للتميز الدولي في الأبحاث والتعليم العالي في قطاع الرعاية الصحية بالإضافة إلى إطلاق برامج تعاونية، وذلك في الأول من نوفمبر في دبي.

هذا وتشمل فعاليات الأسبوع أيضاً الإعلان عن مستشفى كليفلاند كلينك أبوظبي على أنها المؤسسة الأولى في الإمارات العربية المتحدة التي تحظى بتصنيف المستوى 7 في نموذج السجلات الطبية الإلكترونية EMRAM من جمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS"، بينما ستحظى مستشفى عين الخليج على تصنيف بالمستوى 6، وذلك في الثاني من نوفمبر في أبوظبي، كما تستضيف سفارة الولايات المتحدة الأمريكية جلسة الحوار "اكتشف الولايات المتحدة الأمريكية" على مأدبة فطور والمخصصة بالدعوات فقط في 31 أكتوبر بدبي. وتلقي باربرا ليف السفيرة الأمريكية في الإمارات العربية المتحدة الكلمة الافتتاحية في الثاني من نوفمبر بدبي، بالإضافة إلى حفل توزيع جوائز HIMSS-Elsevier للرعاية الصحية الرقمية للعام 2016 عن فئتي 'جائزة الإنجاز المتميز في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات'، و'جائزة الابتكار المتميز في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات' في 31 أكتوبر بدبي، إلى جانب العرض التقديمي لجائزة جمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS" في نموذج السجلات الطبية الإلكترونية EMRAM في الثاني من نوفمبر بأبوظبي.

ومن المتحدثين البارزين أيضاً ضمن فعاليات الأسبوع ممن كان لهم دور كبير في تحول الإمارات العربية المتحدة نحو الرقمنة والاتصال في قطاع الرعاية الصحية كل من أماني الجاسم، مدير تقنية المعلومات في هيئة صحة دبي وعلي محمد العلي، مدير تقنية المعلومات، هيئة الصحة في أبوظبي، وعلي جمعة العجمي مدير قسم تقنية المعلومات، وزارة الصحة ووقاية المجتمع، دبي، وأحمد الجنيبي، رئيس قسم معلومات المجموعة بالوكالة، شركة أبوظبي للخدمات الصحية.

يذكر أن فعاليات أسبوع الإمارات العربية المتحدة للرعاية الصحية الإلكترونية تستمر في الفترة ما بين 31 أكتوبر و2 نوفمبر في دبي وأبوظبي. للاطلاع على المزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع: www.uaeehealthweek.org. ويمكن الآن التسجيل عبر الإنترنت.

للمعلومات الصحفية، يرجى التواصل مع:

يحيى عيسى

مدير عام قسم المحتوى والإعلام العربي

فلايشمان هيلارد

هاتف: +971 55 267 0405

البريد الإلكتروني: yehia.issa@fleishman.com

علي زرزور

جمعية أنظمة المعلومات والإدارة والرعاية الصحية "HIMSS"

هاتف: +971 50 624 5924

البريد الإلكتروني: yehia.issa@fleishman.com